

بطاقات تأكيد الاتصال QSL Cards

تأليف: VE3XD

ترجمة: يُوسُف عَدَنَان رَفَعَه
HZ1YR

5 مارس 2013 م



المحتويات

| | | |
|---|-----|--|
| 4 | 1 | مقدمة |
| 4 | 2 | اختيار بطاقة الاتصال |
| 4 | 3 | محتويات بطاقة الاتصال |
| 5 | 4 | إرسال بطاقات الاتصال |
| 6 | 1.4 | الإرسال المباشر |
| 6 | 2.4 | الإرسال عن طريق مدير بطاقة الاتصال |
| 6 | 3.4 | الإرسال عن طريق مكتب بطاقة تأكيد الاتصال (البيرو) Bureau |
| 7 | 4.4 | بطاقات الاتصال الإلكترونية eQSL |

❖ تعريف

هذا المقال عبارة عن ترجمة للمقال الأصلي الموجود على موقع [eHam.net](http://www.eham.net)^١ والذي يشرح فيها المؤلف فكرة بطاقات تأكيد الاتصال وكيفية استخدامها وإرسالها واستقبالها.

الموقع الأصلي للمقالة هو: <http://www.eham.net/newham/qslcards>



مقدمة 1

إن من أجمل أنشطة هواية اللاسلكي هي عملية تجميع وتحصيل بطاقات تأكيد الاتصال المعروفة باسم QSL Cards من قِبَل هواة آخرين ثُقْت بالتواصل معهم من خلال الراديو. وبما أن هناك مَن يقوم بجمع الطوابع العالمية فإننا كُهواة للراديو نقوم بجمع بطاقات الاتصال. وفي حال كنت من هواة جمع الطوابع أيضاً ستتجدد أن بعض البطاقات وخصوصاً التي تأتي من دُول بعيدة تكون مصحوبة بطاقة مُميزة وغير عادي على الطرف.

كأن هناك سبباً آخراً لجمع بطاقات الاتصال هذه وهي المشاركة في العديد من البرامج الخاصة للحصول على شهادات معينة للهواة. سواء كانت حصولك على شهادة DXCC¹ أو حصولك على شهادة الاتصال مع جميع الولايات الأمريكية والتي تسمى WAS أو جميع المقاطعات الكندية أو أي من الجوائز الأخرى والتي تتطلب دعم طلبك ببطاقات تأكيد الاتصال هذه لتأهيل الجائزة.

2 اختيار بطاقة الاتصال

في حال أردت التواصل مع المواة من خلال إرسال بطاقات تأكيد الاتصال يجب عليك حينها إنشاء بطاقة تأكيد اتصال خاصة بك مثل البطاقة الموجودة في الوثيقة هذه. بإمكانك تصميم البطاقة بنفسك وإرسالها لأي مطبعة طباعتها بشكل احترافي أو طلبها مباشرة من أحد مزودي الخدمة المتواجدين في إعلانات موقع QST و Radio Amateurs of Canada² و CQ وغيرها من المجالات.

ضع في اعتبارك ما المحتوى الذي ستتضمنه بطاقة تأكيد الاتصال بالإضافة للكمية المراد طباعتها. إذ أن أغلب المطابع تعطيك سعرًا أفضل للبطاقة كـ ما زادت الكمية المراد طباعتها.



شكل 1: بطاقة تأكيد الاتصال خاصة مؤلف هذا المقال

3 محتويات بطاقة الاتصال

أي بطاقة تأكيد اتصال بمح أن تحتوي على العناصر أو المعلومات التالية:

- ٠ إشارة النداء الخاصة بك.
 - ٠ اسمك وعنوانك البريدي.
 - ٠ مكان مخصص للكتاب.

¹ DXCC تعني DX Century Club وهي جائزة يحصل عليها الموجة بعد إتمام اتصال مع 100 دولة مختلفة.
² هواء الراديو في كندا RAC

- إشارة نداء المحطة التي قت بالتوacial معها.
 - تاريخ الاتصال ويفضل أن يكون بالصيغة يوم / شهر / سنة لتنماشى مع الصيغة المعتمدة في معظم الدول.
 - الوقت بصيغة التوقيت العالمي UTC³.
 - التردد أو النطاق.
 - النط (SSB أو CW أو RTTY أو غير ذلك).
 - قوة استقبال الإشارة وشدة وضوحها .RST.
- ٠ طلب بطاقة تأكيد الاتصال من المحطة المستقبلة للبطاقة أو رسالة شكر لاستلام بطاقة تأكيد اتصال.
- بعض العناصر أو المعلومات التي يمكن إضافتها أيضا هي:
- ٠ معلومات عن محطتك أو صورة لها.
 - ٠ موقعك الجغرافي حسب التقسيم المنطقي CQ أو ITU.
 - ٠ الدولة.
- ٠ موقعك الجغرافي التخططي Grid Location خصوصا إن كنت تعمل على ترددات أعلى من .50MHz.

ملاحظة: تاريخ UTC هو التاريخ الذي يرمز إلى توقيت UTC. وكثيرا ما يختلط الأمر على الهواة خصوصا حديثي العهد بالمواية عندما يختلف تاريخ UTC مع التاريخ المحلي. على سبيل المثال لو كان الهاوي في منطقة تعتمد التوقيت الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية Eastern Time Zone وكان توقيت UTC متقدما بـ 5 ساعات عن التوقيت المحلي فعندما تشير الساعة إلى الساعة السابعة بالتوقيت المحلي فذلك يعني أن الساعة هي الساعة الثانية عشر بعد منتصف الليل حسب توقيت UTC. وعليه فإن كان التاريخ 01/12/2006 (أي الأول من شهر ديسمبر لعام 2006م) فهذا يعني أن تاريخ UTC لذلك الوقت هو 02/12/2006 (الثاني من ديسمبر لعام 2006م).

إن كنت تُوي إرسال العديد من بطاقات تأكيد الاتصال فعليك حينها استخدام أحد البرامج الخاصة بحفظ السجلات عبر جهاز الكمبيوتر مثل DX4Win أو DXBase أو EasyLog أو غيرها والتي تساعدك في متابعة وحفظ اتصالاتك وأيضا طباعة المُلصقات الخاصة ببطاقات تأكيد الاتصال.



٤ إرسال بطاقات الاتصال

هناك خيارات لإرسال بطاقة تأكيد الاتصال إلى هاٍ قٍ بالتوacial معه QSO. إما إرسالها مباشرة من خلال مكتب البريد أو تجميعها وإرسالها كمجموعة إلى مكتب بطاقات تأكيد الاتصال المعروف باسم البريد Bureau والتي تُعد أكثر طريقة اقتصادية إلا أنك قد لا ترغب بعض الأحيان في تأخير استلامك لبطاقة تأكيد الاتصال من محطة معينة!.

³ Coordinated Universal Time وتعني التوقيت العالمي.

1.4 الإرسال المباشر

لإرسال بطاقات تأكيد الاتصال مباشرة يجب عليك تعيينها بكامل المعلومات ومن ثم إرسالها إلى الشخص أو المحطة التي قمت بالتواصل معها. على سبيل المثال لو قمت بعمل QSO مع المحطة W1RTA وأردت الحصول على بطاقة إتصاله، عليك أولاً إيجاد عنوانه البريدي من خلال البحث في دفتر سجلات متوفّر على الإنترنت مثل ORZ أو دفاتر السجلات الموجودة على الأقراص المدمجة CD-ROM مثل التي توفرها الجهات السابق ذكرها أو جهات أخرى Flying Horse.

بعد ذلك قم بتبسيط البطاقة واكتب العنوان البريدي للمحطة المستلمة. عمّاً أنه يُفضل استخدام ظرف خارجي لذلك وأيضاً حماية بطاقة تأكيد الاتصال ولا تنسى وضع الطابع البريدي. قد تستغرق البطاقة عدة أسبوع حتى تصلك من المحطة التي قمت بإرسال بطاقة لها.

وعند إرسالك بطاقة إلى محطات DX يُفضل أن تكون داخل ظرف مُعنون أي يحمل عنوانك البريدي وكذلك به طابع بريدي لتسهيل إرساله لك من قبل الماوى المستلم للرسالة. لا تستخدم الطابع البريدي الخاص بيلك لأنه لن يتم قبوله في الدولة الأخرى عند الإرسال بل قم بإرسال مبلغ نقدي بسيط بالدولار لتعطية تكاليف إعادة الإرسال وهو عادة ما يعادل دولار أمريكي (وتعزف بين المواة بالطابع البريدي الأخضر) أو إرسال كوبون الرد العالمي (IRC)⁴ والتي يمكن شراؤها من مكتب البريد⁵. كما أنه لا يمكن لمن يسكن في كندا استخدام الدولار الكندي المعدني لتعطية تكاليف إعادة الإرسال وذلك لشلل وزنه وسهولة سرقته. بعض الدول تتطلب أكثر من دولار أمريكي مثل ألمانيا على سبيل المثال حيث يتطلب إرسال دولارين أمريكيين أو كوبون الرد العالمي. تذكر أن المواة في المناطق البعيدة وخصوصاً من يقطنون في الدول النادرة تصلهم طلبات عديدة لبطاقات تأكيد الاتصال ولذلك فإنه من المُنصح أن تزودهم بقيمة الإرسالية كأقل تقدير.



2.4 الإرسال عن طريق مدير بطاقات الاتصال

محطات الـ DX النشطة غالباً ما تستخدم مدير بطاقات الاتصال QSL Manager وخصوصاً عندما يتعذر أو يصعب وصول البريد إلى الدولة التي تقع فيها تلك المحطة أو حتى قد لا تتوارد فيها خدمة بريدية أصلاً. بعض محطات الـ DX تستخدم مدير بريدي بطاقات اتصال في الولايات المتحدة الأمريكية والتي تختلف من تكاليف الإرسال بشكل عام. وربما كانك التعرّف على مدير بطاقات الاتصال عندما تبحث عن العنوان البريدي للمحطة التي قمت بالتواصل معها أو من خلال بعض القوائم الموجودة في مجلات هواية اللاسلكي.

يجب عليك إرسال بطاقات إلى مدير بطاقات الاتصال بنفس الطريقة السابقة كما أن قيمة إعادة الإرسال يجب أن تكون مرتفعة مع الطرف المرسل.



3.4 الإرسال عن طريق مكتب تأكيد الاتصال (البيرو) Bureau

أرخص طريقة لإرسال واستلام بطاقات تأكيد الاتصال هي من خلال استخدام مكتب بطاقة تأكيد الاتصال. معظم الدول النشطة في هواية اللاسلكي بها خدمة مكتب بطاقة تأكيد الاتصال حيث يتم تجميع بطاقات تأكيد الاتصال من المواة داخل الدولة ومن ثم يتم إرسالها مجتمعة إلى الدولة المستلمة. إرسالك لعدة رسائل مجتمعة إلى مكتب بطاقة تأكيد الاتصال ومن ثم يقوم المكتب بإرسالها أيضاً مجتمعة إلى الدول المقصودة أرخص وأوفر لك اقتصادياً بالمقارنة في ما لو كنت ستقوم بإرسالها منفردة. كلاً

⁴IRC هي اختصار لكلمات International Reply Coupon

⁵هذه الخدمة غير متوفّرة في المملكة العربية السعودية

المنظمتين RAC⁶ في كندا و ARRL⁷ في الولايات المتحدة الأمريكية توفران خدمة إرسال بطاقات تأكيد الاتصال للأعضاء من الهواة. كما يمكنك استلام البطاقات سواء كنت عضواً أم لم تكن إلا أن الإشتراك في العضوية يفوق قيمة الاشتراك في خدمة مكتب بطاقات تأكيد الاتصال من حيث القيمة وليس المبلغ.



4.4 بطاقات الاتصال الإلكترونية eQSL

هناك ظاهرة جديدة في مجال بطاقات تأكيد الاتصال ألا وهو إرسالها من خلال الإنترنت. كل ما عليك فعله هو التسجيل في موقع eQSL.cc وإنشاء حساب مجاني. كما أنه بإمكانك ومن خلال المتصفح عمل وإنشاء بطاقة QSL وإرسالها إلى الجهات التي قمت بالتواصل معها وأيضاً استقبال بطاقات من محطات أخرى تستخدم نفس الخدمة. كما تتيح الخدمة أيضاً خاصية ترتيب البطاقات المستلمة وتنظيمها وعمل ملخصات لها. للأسف لا تقبل البطاقات الإلكترونية حالياً كإثبات في أي من الإنجازات مثل DXCC وغيرها.



معلومات حول مكتب بطاقات تأكيد الاتصال
للمزيد من المعلومات حول استخدام الخدمة والتي تقدمها كل من RAC و ARRL يمكنك زيارة المواقع التالية:

<http://www.rac.ca/en/rac/services/qsl-bureaux/> •

<http://www.arrl.org/qsl/> •

⁶هواة الراديو في كندا RAC

⁷الاتحاد نواب الراديو الأمريكي www.arrl.org